

أسد الغابة

فأحيأونا من خير من وطئ الحصى ... وأمواتنا من خير أهل المقابر .
فلولا حياء ا □ قلنا تكرما ... على الناس بالخيفين هل من منافر .
فقام الأقرع بن حابس فقال : إني وا □ يا محمد لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء قد قلت شعرا
فأسمعه قال : هات فقال : " الطويل " .
أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا ... إذا خالفونا عند ذكر المكارم .
وأنا رؤوس الناس من كل معسر ... وأن ليس في أرض الحجاز كدارم .
فقال رسول ا □ A : قم يا حسان فأجبه فقال : " الطويل " .
بني دارم لا تفخروا إن فخركم ... يعود وبالا عند ذكر المكارم .
هبلتم علينا تفخرون وأنتم ... لنا خول من بين ظئر وخادم .
فقال رسول ا □ A : " لقد كنت غنيا يا أبا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد
نسوه " ؛ فكان رسول ا □ A أشد عليهما من قول حسان .
ثم رجع حسان إلى قوله : " الطويل " .
وأفضل ما نلتم ومن المجد والعلی ... ردافتنا من بعد ذكر المكارم .
فإن كنتم جئتم لحقن دماءكم ... وأموالكم أن تقسموا في المقاسم .
فلا تجعلوا □ ندا وأسلموا ... ولا تفخروا عند النبي بدارم .
وإلا ورب البيت مالت أكفنا ... على رؤوسكم بالمرهفات الصوارم .
فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ما أدري ما هذا الأمر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع
صوتا وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتا وأحسن قولا ثم دنا إلى النبي A فقال : أشهد أن
لا إله إلا ا □ وأنك رسول ا □ . فقال رسول ا □ A : " لا يصرك ما كان قيل هذا " .
وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى : " إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا
يعقلون " .
تفرد برواية هذا الحديث مطولا بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي .
أخبرنا إسماعيل بن عبيد ا □ بن علي وإبراهيم بن محمد بن مهرا ن وأبو جعفر بن السمين
بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا :
أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال " أبصر الأقرع بن حابس رسول ا □ A
وهو يقبل الحسن وقال ابن أبي عمر : أو الحسين فقال : إن لي من الولد عشرة ما قبلت
واحدا منهم فقال رسول ا □ A : " من لا يرحم لا يرحم " .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال :
حدثنا عفان أخبرنا وهيب أخبرنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن
الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال : " يا محمد إن مدحي رين وإن
ذمي شين فقال : ذلكم ﷺ " كما حدث أبو سلمة عن النبي A .
وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق وشهد معه فتح الأنبار وهو كان
على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس ولقب الأقرع لقرع كان به في رأسه والقرع : انحصاص
الشعر وكان شريفا في الجاهلية والإسلام واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان
فأصيب بالجورجان هو والجيش .
الأقرع بن شفي .

ب د ع الأقرع بن شفي العكي . نزيل الرملة توفي في خلافة عمر بن الخطاب B قاله ضمرة بن
ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاق عن أبيه عن جده لفاق عن الأقرع بن شفي العكي قال
: " دخل علي رسول الله ﷺ في مرضي فقلت : لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا فقال النبي A : " كلا لتبقيين ولتهاجرن إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين " .
ورواه ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور القرشي عن رجال من عك عن الأقرع نحوه .
أخرجه ثلاثتهم .

الأقرع بن عبد الله .
ب الأقرع بن عبد الله الحميري بعنه رسول الله ﷺ إلى ذي مران وطائفة من اليمن .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

الأقرع الغفاري